

نص الانطلاق

معلومات الأطفال اليوم

يتعلم الطفل من حقائق العلم كل يوم ما عجز الدماغ الجبار أرسطو أن يتعلمه في كل حياته، ويضحك الإنسان اليوم من خرافات بطليموس، عن الدوائر اللانهائية لحركة الشمس، والكواكب حول الأرض.

ونعرف اليوم أن الأرض ليست مركز العالم، ونعرف أن الدائرة ليس لها وجود إلا في دماغ بطليموس، وأن كل الدوران، سواء الأرض حول الشمس، أو دوران الإلكترون حول البروتون في الذرة، يخضع لحركة اهليلجية.

ويمكن لتلميذ الثانوي أن يُعلم كل فلاسفة أثينا بأخبار البناء دون الدّري، والكود الوراثي، وانضغاط الزمن وانكماش المكان وفق النسبية، والانفجار العظيم.

نحن نعرف ما هو أدق من الذرة مثل الكوارك واللبتونات، ونبصر بتلسكوب هابل عمق الكون إلى 12 مليار سنة ضوئية، واستطاعت الجهود المكثفة في علم نواة الخلية أن تفك كامل الشيفرة السرية للإنسان والشمبانزي، وعرف أن الفرق بيننا وبين القرود في الكود الوراثي لا يزيد على 1%.

نحن عندنا حالياً من كثافة وزخم في المعلومات هائلة عن حركة المجتمع وتفاصيل التاريخ، مثل دوران المجرات، ونعرف عن بناء الأهرامات أكثر من كهنة أمون، وكلّ في فلك يسبحون.

ولكن بقدر الانفجار العظيم في الكون بقدر انفكاك المسلمين عن مركبة الحضارة العالمية، معرضين للإشعاعات القاتلة في الفضاء الخالي الموحش ما زلنا نبحث في جنس الملائكة، هل هي ذكور أم إناث؟ أو نبحث في مشروعية قيادة المرأة السيارة، وكأنها كائن من المريخ أخضر! بما يجعل العين تصاب بالحول، والرأس بالدوار، أو أن يقفز الإنسان بنصف رجل، ويرجع في التاريخ إلى أيام حمورابي من دون حجر أسود من قوانينه. والسؤال متى حدث هذا التشوه الخطير في الثقافة، حتى أصبحنا نمشي على رؤوسنا دون أن نشعر بالدوار؟ أم كيف تمارس الثقافة الانتحار؟؟

المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10ن)

1. انطلق من الجملة الأولى لكل فقرة، ثم افترض موضوع النص.....(ن1).
- اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
2. يناقش الكاتب نوعين من الأفكار السائدة في العالم العربي، أبرز أوجه الاختلاف بينهما.....(ن2).
3. يتوزع النصّ حقلان دلاليان، الأول مرتبط بالتقدم، والثاني بالتخلف. اجد الألفاظ الدالة على كل منهما، و حدد العلاقة بينهما.....(ن1,5).
- 4: عبر عن كل مرحلة بجملة مفيدة في الجدول الآتي.....(ن1,5).

التركيب	نقيض الأطروحة	الأطروحة

5. اذكر حجتين من الحجج التي اعتمدها الكاتب للدفاع عن أطروحته.....(ن1).
6. اعتمد الكاتب الأسلوب الخبري المباشر حدد نوعين لهذا الأسلوب ومثل لهما من النص.....(ن1).
7. ركب ما توصلت إليه في إجاباتك السابقة، مبدئياً رأيك في قضيته.....(ن2).

المجال الرئيس الثاني: علوم اللغة (4ن)

1. مثل من النص لجملتين خبريتين؛ الأولى لفائدة الخبر، والثانية لغرض إظهار التأسف والتحسر، مع التعليل.....(ن2).

نوع الجملة	المثال	التعليل
فائدة الخبر		
إظهار التأسف والتحسر		

2. استخرج من النص جملة تفيد التشبيه وبين أركانه ونوعه، في جدول.....(ن2).

المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء(6ن)

اكتب موضوعاً حجاجياً تقنع به مخاطباً مفترضاً منطلقاً من الفكرة الآتية:

« بقدر الانفجار العظيم في الكون بقدر انفكك المسلمين عن مركبة الحضارة

العالمية».